

وزير الاتصالات يطلق ١١٢ مشروعاً للبنية التحتية في سمنان



الوفاق / استعرض سید ستار هاشمي، وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، خلال زيارة استغرقت يوماً واحداً إلى محافظة سمنان، المحاور الرئيسية لسياسات الحكومة في مجال تقنية المعلومات، وذلك على هامش تدشين ١١٢ مشروعاً للبنية التحتية باستثمارات بلغت ٢٤ ألف مليار ريال. وقد تركزت هذه الزيارة، بالإضافة إلى تعزيز البنية التحتية الصلبة (الكابلات والبوابات)، على التفاعل المباشر مع مجتمع النخبة من أجل حل التحديات التقنية التي تواجهها البلاد.

الشركات الصغيرة للصدمات السوقية، الذي يعتمد على نموذج «الشركات الركيزة». وتؤكد هذه الاستراتيجية على إيجاد توازن بين الشركات الكبرى (الأكثر صموداً أمام الصدمات) والشركات الصغيرة (التي تعد محرك الديناميكية والابتكار)، بهدف تشكيل نظام بيئي مستدام.

٣. التنظيم التشاركي: الخروج من احتكار الدولة:

تم الإعلان عن نهج الحكومة في التنظيم، والذي يعتمد على إشراك القطاع الخاص بعمليات صنع السياسات. وبحسب هاشمي، فإن حضور ممثلي القطاع الخاص في «لجنة تنظيم الاتصالات»، و«لجنة التوجيه للفضاء الافتراضي»، و«مجموعات عمل التحول الرقمي»، ليس صورياً، بل يهدف إلى الاستفادة من الأفكار المبتكرة للناشطين في هذا المجال. وأكد أن دور الحكومة يجب أن يكون دور الميسر لا دور المُسقو، وأن مهمة السلطة هي توفير بيئة عمل عادلة.

المطالبة بالاستقرار والحفاظ على الكوادر المتخصصة

في هذا الاجتماع، طرح الأكاديميون والناشطون في محافظة سمنان مطالبهم بوضوح. تضمنت القضايا التي أثارها مجتمع النخبة وجرى نقاشها ما يلي:

- استقرار الشبكة خلال الأزمات: ضرورة وضع حلول تقنية لضمان الوصول المستدام إلى الشبكة العالمية في الظروف الخاصة.
- بقاء الكوادر البشرية: التحذير من هجرة أو ترك الكوادر المتخصصة لعملها بسبب اختطارات البنية التحتية وبيئة العمل غير المستقرة.
- تعزيز البنى التحتية الإقليمية: المطالبة بإنشاء مراكز بيانات إقليمية وتعزيز مجتمعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوطيد القدرات التكنولوجية.

الحكومة كممنصة وإصلاح الهياكل المتهاكلة

وشدد وزير الاتصالات، في ختام هذا الاجتماع، على ضرورة إصلاح الهياكل الحكومية. وأكد على أن الحكومة يجب ألا تخلو من الكوادر الفنية، ويتعين عليها -بأنواع نموذج «الحكومة كممنصة»- تجميع القدرات المبعثرة للأجهزة التنفيذية في خدمة منسقة. كما أكد أن التنمية المستدامة للبلاد لا تتحقق في العزلة، بل تكمن في «الاعتماد على القدرات المحلية» و«التفاعل الذي مع العالم». واختتمت هذه الزيارة بوضع حجر الأساس لمجمع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في محافظة سمنان بمساحة ٢٠٠٠ متر مربع؛ وهو مشروع من المقرر أن يعمل كمركز للتركيز والتأريين المجموعات التابعة لوزارة الاتصالات في هذه المحافظة.

تدشين ١١٢ مشروعاً
وفي الجزء الأهم من البرامج التنفيذية لهذه الزيارة التي تم إقرارها في اجتماع المجلس الإداري لمحافظة سمنان، جرى تدشين ١١٢ مشروعاً للاتصالات وتقنية المعلومات بإجمالي استثمارات بلغت ٢٤ ألفاً و١٣٦ مليار ريال. وتُعد هذه المشاريع خطوة كبيرة لتعزيز استدامة الشبكة وتطوير الخدمات الرقمية في المحافظة، وقد تحققت بمشاركة مباشرة من مشغلي الاتصالات: «همراه أول»، و«إيرانسل»، و«رايتل»، و«ساياتك»، وشركة اتصالات الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وتتمثل المحاور الرئيسية لهذه المشاريع في ما يلي:

- تطوير الكابلات الضوئية للمنازل والأعمال (FTTx): توسيع الشبكة في مدن المحافظة لرفع سرعة وجودة الوصول.
- ترقية شبكة الهاتف المحمول: تدشين محطات الجيل الخامس (5G) وترقية تقنية المواقع القائمة لتحسين التغطية الشاملة.
- تطوير البنى التحتية لشبكات بروتوكول الإنترنت (IP): تحديث شبكة التحويل بين المدن والدولية، ومراحل تطوير الشبكة الوطنية لبروتوكول الإنترنت لزيادة متانة الشبكة.
- الخدمات العامة والريفية: تطوير الاتصالات الريفية وتشغيل منافذ مصرفية في المناطق الأقل حظاً لاستكمال العدالة الاتصالية.

الخدمات العامة والريفية: تطوير الاتصالات الريفية وتشغيل منافذ مصرفية في المناطق الأقل حظاً لاستكمال العدالة الاتصالية.

تحول في حوكمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

كان الجزء الرئيسي والتخصصي من هذه الزيارة، اجتماعاً ودياً جمع وزير الاتصالات مع الأكاديميين والناشطين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وفي هذا الاجتماع، انتقد هاشمي النهج التقني البحث تجاه الفضاء الافتراضي، مؤكداً على ضرورة وجود «نظرة متعددة الأبعاد»، كما شرح الحلول العملية للوزارة من أجل النهوض بالاقتصاد الرقمي:

١. مشغلو الذكاء الاصطناعي: استجابة للتعطش إلى المعالجة:

أشار وزير الاتصالات إلى التكاليف الباهظة للمجهيزات بالنسبة للشركات القائمة على المعرفة، وطرح البديل المتمثل في «شراء الخدمة بدلاً من شراء المجهيزات». ومن خلال وضع إطار ترخيص «مشغلي الذكاء الاصطناعي»، تسعى وزارة الاتصالات إلى توفير بنية تحتية للمعالجة (GPU) والتخزين، ليتسنى للشركات المبتكرة التركيز على تطوير المنتج بدلاً من الانشغال بتكاليف البنية التحتية المرهقة. وقد تم نشر الدعوة لهذا المشروع وسيتم تنفيذه في الأشهر المقبلة.

٢. نموذج «الشركات الركيزة» لاستدامة النظام البيئي:

رداً على مخاوف الناشطين بشأن تعرض

- الأحد ٤ أكتوبر: «سفير»؛ مفتاح الانضمام إلى النادي الفضائي العالمي.
- الاثنين ٥ أكتوبر: «سيمرغ»؛ نقلة نوعية في نادي عمليات الإطلاق المتعددة وحمولات الأوزان الثقيلة.
- الثلاثاء ٦ أكتوبر: «ذوالجناح»؛ حاملة أقمار هجينة وخطوة رائدة نحو إطلاق أكثر مرونة وأقل كلفة.
- الأربعاء ٧ أكتوبر: «قاصد»؛ ابتكار منظومات الدفع في الفراغ والفوهات المتحركة المصنوعة من المواد المركبة.
- الخميس ٨ أكتوبر: «قائم»؛ قمة التطور في تقنية الدفع بالوقود الصلب بالكامل والاستقرار في المدارات العليا.
- الجمعة ٩ أكتوبر: «ققنوس»؛ أفق تطوير الجيل الجديد من حاملات الفضاء الثقيلة.
- السبت ١٠ أكتوبر: «سرير»؛ البوابة الاستراتيجية للدخول إلى المدارات المتوسطة والمدارات المتزامنة مع الأرض.
- سيواصل هذا الملف الخاص تحليلاً دقيقاً للمواصفات الهندسية، واستعراضاً للسجل التشغيلي والعملي لهذه الإنجازات الوطنية. فكونوا معنا بدءاً من الغد مع الانطلاق الرسمي لأسبوع الفضاء العالمي، لنطالع سوياً محطات هذه المسيرة الحافلة بالتحديات والمكملات بالزيادة.



من «سفير» إلى «سرير»؛ مسيرة وطنية متنامية

استطاعت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بالاعتماد على كفاءات وخبرات كوادرها المتخصصة وتجاوز القيود التقنية والجيوستراتيجية، توطيد دورة الوصول الكاملة إلى الفضاء داخل حدودها الوطنية. وعلى مدار الأسبوع المقبل، أعدنا في صحيفة «الوفاق» ملفاً استثنائياً لتسليط الضوء على الأعمدة السبعة لهذا الاقتدار الفضائي، حيث تعكس تسمية هذه الأيام تدرجاً تاريخياً متماسكاً ومساراً متطوراً:

تزامناً مع أسبوع الفضاء العالمي..

من «سفير» إلى «سرير»؛ كيف أرسى إيران اقتدارها

في «ثورة حاملات الأقمار الصناعية»؛

ملف خاص لصحيفة «الوفاق» على مدى سبعة أيام

الوفاق كبرى أميركي

إن الوصول المستقل والمستدام إلى الفضاء الخارجي، في القرن الحادي والعشرين، لم يعد مجرد طموح علمي، بل بات ضرورة استراتيجية واقتصادية.

تستقبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية أسبوع الفضاء العالمي في وقت تم فيه اختيار «ثورة حاملات الأقمار الصناعية» شعاراً لعام ٢٠٢٦؛ وهو شعار يعكس التحولات الجوهرية في صناعة الإطلاق الفضائي وإضفاء الطابع الديمقراطي على الوصول إلى مدار الأرض.

بدءاً من الغد، الرابع من أكتوبر، تزامناً مع انطلاق أسبوع الفضاء العالمي، سنبداً رحلة تستمر سبعة أيام عبر صفحة علوم وتقنيات في صحيفة «الوفاق»؛ رحلة تستعرض فيها قصة «المسار الوطني لحاملات الأقمار الصناعية الإيرانية»، منذ الخطوات الجريئة الأولى وصولاً إلى آفاق المستقبل الواعدة.

لماذا يحظى أسبوع الفضاء العالمي بالأهمية؟

لقد حددت الجمعية العامة للأمم المتحدة الفترة من ٤ إلى ١٠ أكتوبر لتكون «أسبوع الفضاء العالمي»، مستندةً إلى حدثين تاريخيين بارزين:

منجزات بحثية تمتد عبر عقدين..

مؤسسة العلوم الوطنية تعزز الحضور الدولي لعلماء الرياضيات الإيرانيين

يمتد عبر الزمن؛ فمقالة الأستاذ في حقل الرياضيات، الدكتور جعفري، التي نُشرت قبل نحو عقدين، باتت تُصنّف اليوم ضمن أفضل المقالات خلال العقدين الأخيرين، وهو ما يبرهن على الأثر المستدام والقيمة العلمية للبحوث الرياضية الرصينة في البلاد. وتُظهر هذه الإنجازات المتتالية أن الدعم المنهجي والمستهدف للباحثين في مجالات العلوم الحدودية، يسهم بفاعلية في الارتقاء بجودة الإنتاج العلمي للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ويعزز الحضور المؤثر للباحثين الإيرانيين في أرقى المجالات والمحافل الدولية.

الإيرانيين في الساحات العلمية المرموقة حول العالم. علاوة على ذلك، نجح الدكتور أسدالله آقاجاني، أحد الأساتذة البارزين في علوم الرياضيات وعضو الهيئة التدريسية في جامعة إيران للعلوم والتقنية، في نشر بحثه العلمي بعنوان «المعادلات الإهليلجية غير الخطية ذات حدود التفاعل المختلطة» في إحدى المجالات المصنفة ضمن الفئة ب، وهي مجلة Proceedings of the Royal Society of Edinburgh Section A: Mathematics.

كما نالت الأبحاث الإيرانية تقديرًا عالمياً

المشمولون بالدعم في نشر أبحاثهم العلمية في دوريات رائدة في حقل الرياضيات. وفي هذا الصدد، نُشرت ورقة علمية لعضو الهيئة التدريسية في جامعة شريف التكنولوجيا والباحث في حقل الرياضيات، الدكتور محمود فتوح فيروزآباد، تحت عنوان «تصنيف الحلول الشاملة لمسائل الحدود الحرة» في مجلة Mathematische Annalen المصنفة ضمن الفئة أ. وتُعدّ نشر بحث في مجلة تنبؤاً هذه المكانة العلمية الرفيعة شاهداً على الجودة العالية للمخرجات البحثية، ودليلاً على الحضور الفاعل والمشرّف للباحثين



الوفاق / حقق برنامج «التحرك في تخوم المعرفة الرياضية»، التابع لمؤسسة العلوم الوطنية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، نتائج لافتة في إطار أهدافه الرامية إلى دعم علماء الرياضيات في البلاد لنشر منجزاتهم البحثية في أبرز المجالات الدولية المعتمدة وأعرقها؛ حيث أثمر البرنامج حتى الآن عن تنويع منجزين بحثيين، ونجح الباحثون

تصميم وتصنيع كاشف ضوئي للأشعة فوق البنفسجية بسرعة استجابة فائقة

المحاكاة الحاسوبية لتعزيز الأداء

استخدم الباحث المحاكاة الحاسوبية قبل مرحلة التصنيع التجريبي للوصول إلى الهيكل الأمثل للجهاز. وأظهرت نتائج المحاكاة أن تحسين أبعاد الجهاز وهندسته قد ساهم في رفع كفاءة الاستجابة لتصل إلى نحو ١٦٠ مللي أمبير لكل واط. كما أكدت التحليلات الهيكلية والبصرية للطبقات المُصنّعة على الجودة البلورية المطلوبة والامتصاص الضوئي المناسب في نطاق الأشعة فوق البنفسجية.

الاستجابة فائقة السرعة؛ الميزة التنافسية

وفي توضيح الميزات التقنية لهذا الكاشف، قال أبراري: على الرغم من أن الكواشف التقليدية (القائمة على الموصلات الضوئية) كانت تتمتع باستجابة عالية، إلا أنها كانت تعاني من بطء في الأداء؛ لكننا في هذا البحث، ومن خلال التشكيل الناجح

في مرحلة ما بعد الدكتوراه بجامعة الشهيد بهشتي، مسعود أبراري، في تصميم وتوصيف كاشف ضوئي للأشعة فوق البنفسجية (UV) يعتمد على وصلة «p-n» مكونة من مركبين شبه موصلين هما «GaO٢» و«Ga٢O٣»؛ وهو إنجاز يمثل خطوة نوعية في تطوير الجيل الجديد من المعدات البصرية.

تطبيقات واسعة من الصحة إلى الاتصالات

تعد تكنولوجيا الكشف عن الأشعة فوق البنفسجية من المجالات الحيوية في التكنولوجيا الحديثة، ولها تطبيقات واسعة تشمل: مراقبة صحة الإنسان (رصد أضرار الجلد والشيخوخة المبكرة)، والزراعة، والصناعة، والفلك الشمسي، والاتصالات البصرية. ونظراً لأهمية رصد هذا الطيف الضوئي، تُكتسب القدرة على الوصول إلى أدوات دقيقة وفعالة أهمية استراتيجية.

